

نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط
هاتف: +961-1-748 444
nelhassan@deloitte.com

ديلويت: تأثيرات جائحة "كوفيد-19" على سلوك المستهلك وقطاعات الضيافة والتأمين

5 يناير 2021 - أصدرت ديلويت الشرق الأوسط العدد الأخير من مجلتها "**وجهة نظر**" (بوينت أوف فيو) التي ضمت مجموعة من المقالات يناقش فيها خبراء ديلويت تأثيرات جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) على قطاعات الضيافة والتأمين وكذلك على سلوك المستهلك، وبعض الاستراتيجيات التي قد يتبناها المدراء الماليون للتخفيف من حدة هذه التأثيرات.

في مقالته بعنوان "**دليل حقائق الجائحة**"، يطرح أليكس رانكين بعض الرؤى حول الروافع التي استخدمها المدراء الماليون لمساعدة مؤسساتهم على مواجهة تأثيرات الجائحة والتعافي من تأثيراتها ومن ثم معاودة الانتعاش. وفي هذا الصدد، يقول: "في مواجهة التأثيرات غير المسبوقة لجائحة كورونا، كان من الواضح أن الغالبية العظمى من المدراء الماليين في دول الشرق الأوسط قد أجروا مجموعة من التغييرات التشغيلية والتكتيكية والاستراتيجية تهدف بشكل رئيسي إلى معالجة التأثيرات قصيرة الأجل لجائحة كورونا، والمحافظة على الحد الأدنى من السيولة النقدية في مؤسساتهم لحمايتهم من الإغلاق. ولا يزال من المبكر معرفة إن كانت هذه المؤسسات سوف تحافظ على تلك الإجراءات، وإلى أي مدى أدت إلى تحقيق النسب المنشودة من خفض التكاليف أو كفاءة الإنفاق، ومدى صحة المخاطر التي تم تصوّر ها بالأصل."

من جهته، يرى جان أبو عاصي في مقالته "**استعد، تأهب، انطلق**" أن جائحة كورونا قد خلقت مشهداً لم يعرف العالم له مثيلاً، وكان له تأثير هائل على سلوك العملاء، غير أنه يرى بالإمكان تلافي النتائج السلبية لهذا المشهد بقوله: "إذا ما نجحت أي مؤسسة في الاهتمام بعملائها والإنصات إلى احتياجاتهم ومخاوفهم، والوصول إليهم حيثما كانوا، فإنها لا شك سوف تستطيع التعافي من هذه الظروف والازدهار من جديد بشرط ألا تتجاهل أبداً البعد الإنساني في هذه التجربة الإنسانية."

في حديثهما عن تأثير جائحة كورونا على **قطاع الضيافة وعلى عمليات التدقيق المالي**، يرى جود رودريغيز وكريشنا كومار أن "قطاع الضيافة كان من بين أكثر القطاعات التي عانت من هذه التأثيرات نظراً لعملها الذي يعتمد بشكل كثيف على السفر والتفاعل الإنساني وذلك على خلاف قطاعات أخرى لم تطالها هذه التأثيرات السلبية مثل الصيدلة، محلات التجزئة لبيع المواد الغذائية، والخدمات الجوهرية نظراً لعدم إمكانية الاستغناء عن منتجاتها." بالمقابل، يرى الكاتبان في هذه الظروف "فرصة لهذه القطاعات لمزاولة أعمالها بطريقة مختلفة وذلك من خلال استخدام التقنيات الجديدة أو اعتماد المرونة في استخدام التقنيات الحالية المتوفرة لديها. من جهة ثانية، ومع استمرار فرض القيود على السفر مما يمنع المدققين الماليين من السفر إلى عملائهم، غير أنهم يستطيعون القيام بأعمال التدقيق عن بُعد."

كما شهدت مبيعات بوليصات التأمين على السفر انخفاضاً حاداً أيضاً نتيجة لفرض القيود على الرحلات الجوية، وبقاء الطائرات المدنية جاثمة في مرابضها، وقد كان هذا الانخفاض أحد الارتدادات السلبية لجائحة كورونا على قطاع التأمين في دولة الإمارات العربية المتحدة. هذا ما يناقشه إلياس معاينة وتوماس سام في مقالتهما بعنوان "**العمل خلال فترة عدم الاستقرار**" حيث يرصدان تأثير هذه الجائحة على قطاع التأمين في كل دول مجلس التعاون الخليجي، ويريان "أن

أن ترافقها مع انخفاض شديد في أسعار النفط قد فاقم من حدة هذه التأثيرات، مما نجم عنه تأثيرات مضاعفة ومتنوعة.“

وفي مقالته بعنوان **”مضاعفات كوفيد-19 على مراكز البيانات“**، يرى زياد سليمان أنه نتيجة لاضطرار أعداد كبيرة من الموظفين للعمل من المنزل، ”ستضطر شركات الإنترنت الكبرى لشراء المزيد من المساحات في مراكز البيانات، الأمر الذي سيدفع إلى التعاون بين شركات تطوير البرمجيات المؤسسية، ومزوّدي مرافق والبنية التحتية للشبكات حيث سيصبح هذا التعاون جزءاً أساسياً من الاستراتيجية المؤسسية لكل منها.“

على الصعيد الأوروبي، يتناول كل من أبي مان جوشي، ماريوس فوكايز، وفيهار جالو القواعد الجديدة لإعداد التقارير في مقالهم المشترك بعنوان **”التحديث الإلزامي لقواعد الإغلاق“** جاء فيه: ”هذا هو الوقت المثالي بالنسبة لشركات الوساطة المالية/ دافعي الضرائب الذين يزاولون أعمالهم التجارية في دول الاتحاد الأوروبي للتفكير مجدداً حول توجيه مجلس الاتحاد الأوروبي في إعداد تقارير الضرائب عبر الحدود المعروفة باسم (DAC 6) والامتثال لهذا التوجيه.“

في مقال مشترك لهما بعنوان **”خطوة في الاتجاه الصحيح“**، يناقش كريم لَبان وراني أبو حمدان قانون الإفلاس السعودي، ويخلصان إلى أنه من المتوقع أن يلعب هذا القانون دوراً حاسماً أكثر في التحوّل الذي تشهده الشركات السعودية في ظل الصدمة المزدوجة التي تعاني والناجمة عن تفشي جائحة كورونا وانهباء أسعار النفط. ويرى الكاتبان ”أن هذا القانون يشكل خطوة إيجابية في الاتجاه الصحيح نظراً لأنه يعزز من ثقة المستثمرين، ويترافق مع العديد من مبادرات التحوّل الرقمي التي تنفذها مختلف الجهات الحكومية، كما أنه يسعى إلى زيادة سهولة إجراءات ممارسة الأعمال التجارية في المملكة.“

لتنزيل عدد خريف 2020 من مجلة ”بوينت أوف فيو“، يُرجى النقر [هنا](#).

لاشترائك في مجلة ”بوينت أوف فيو“، يُرجى إرسال بيانات الاتصال بكم إلى العنوان التالي:
middleeast@deloitte.com

- انتهى -

© 2020 Deloitte & Touche (M.E.). All rights reserved.

في هذا البيان الصحفي، أي دلالة إلى "ديلويت" تشير إلى واحدة أو أكثر من ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمان وتتمتع شبكتها من الشركات الأعضاء المرخص لها بشخصية قانونية مستقلة خاصة. يرجى الاطلاع على deloitte.com/about للحصول على وصف مفصل للهيكل القانوني لديلويت توش توهاماتسو المحدودة والشركات الأعضاء فيها. إن المعلومات الواردة في هذا البيان الصحفي صحيحة إلى حين التوجه إلى الصحافة\ النشر.

عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) شراكة ذات مسؤولية محدودة:

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) شراكة ذات مسؤولية محدودة (د إم إي) هي شركة تابعة لديلويت شمال جنوب أوروبا شراكة ذات مسؤولية محدودة (ن س إي) بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط وقبرص. وديلويت ن س إي هي شركة مرخص لها من قبل ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمان.

د إم إي هي واحدة من الشركات الرائدة في تقديم الخدمات المهنية الإستشارية وقد تأسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة 1926 في المنطقة من خلال 26 مكتباً في 14 بلداً وتضم قرابة 5,000 شريك ومدير وموظف. إن وجود شركة د إم إي في منطقة الشرق الأوسط وقبرص مكّن من خلال الشركات الحائزة على ترخيص لتقديم الخدمات وفقاً للقوانين والمراسيم المرعية الإجراء في البلد التابعة له وتتمتع بالشخصية القانونية المستقلة. لا تستطيع الشركات والكيانات المرخصة من قبلها إلزام بعضها البعض و/أو إلزام شركة د إم إي. وعند تقديم الخدمات، تتعاقد كل شركة أو كيان بشكل مستقل مع العملاء الخاصين بهم وتكون هذه الشركات والكيانات مسؤولة فقط عن أفعالها أو تقصيرها.

عن ديلويت

يُستخدَم اسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من الشركات الأعضاء المرخص لها من قبل ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي مجموعة عالمية من شركات الأعضاء المرخص لها، والكيانات المرتبطة بها. تتمتع الأخيرة وكل من الشركات المرخص لها بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. ولا تستطيع الشركات والكيانات المرخصة من قبلها إلزام بعضها البعض. وعند تقديم الخدمات، تتعاقد كل شركة أو كيان بشكل مستقل مع العملاء الخاصين بها، وتكون هذه الشركات والكيانات مسؤولة فقط عن أفعالها أو تقصيرها. لا تقدم ديلويت توش توهاماتسو المحدودة أو ديلويت ن س إي أو د إم إي أي خدمات للعملاء. يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي:

www.deloitte.com/about

تعتبر ديلويت شركة عالمية رائدة في مجال التدقيق والمراجعة، والإستشارات الإدارية والمالية، وخدمات إستشارات المخاطر، خدمات الضرائب والخدمات المتعلقة بها. وهي توفر خدماتها لأربع من بين خمس شركات على قائمة مجلة فورتن العالمية لأفضل ٥٠٠ شركة، بفضل شبكة عالمية مترابطة من شركات الأعضاء المرخص لها في أكثر من ١٥٠ دولة. للحصول على المزيد من التفاصيل حول مهني ديلويت ال ٣٠٠٠٠٠ وأثرهم الإيجابي في مختلف القطاعات، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي: www.deloitte.com.

المعلومات الواردة في هذا البيان الصحفي صحيحة في وقت إرسالها للصحافة.

للتوقف عن تلقي الرسائل الإلكترونية، يرجى إرسال رسالة رد إلى المرسل تحمل عبارة "[Unsubscribe](#)" في خانة الموضوع.

Nadine El Hassan

Senior Manager | Brand & Communications

Deloitte & Touche (M.E.)

Gefinor Center - Block D

Clemenceau Street

Beirut, P.O. Box 113 - 5144

Lebanon

D: +9611748444

nelhassan@deloitte.com | www.deloitte.com

